

الفصل الأول

إطار عام لتنظيم المعلومات المحاسبية

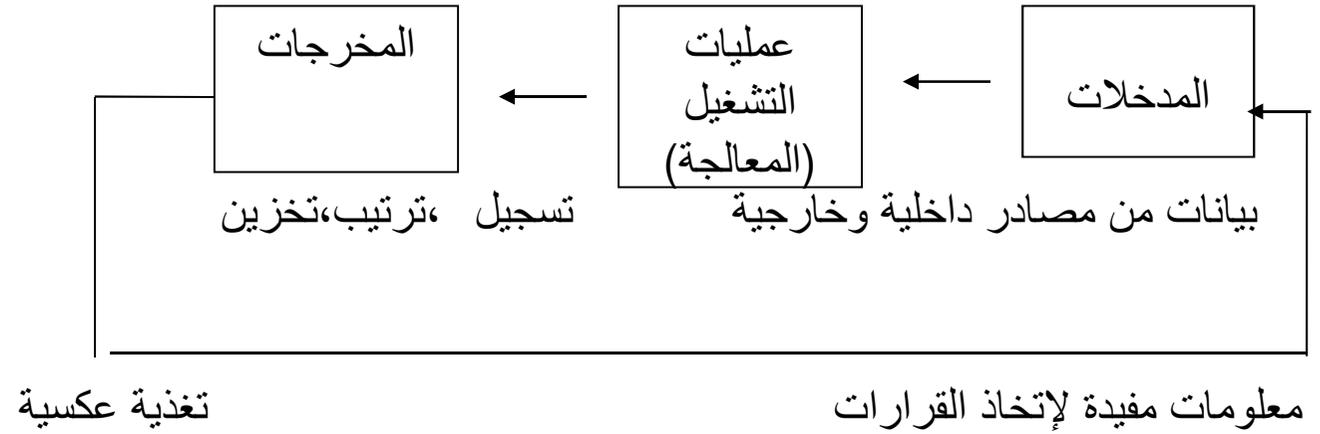
سوف نبدأ هذا الفصل بالتعرف على نظم المعلومات ،
ثم التعرف على نظم المعلومات المحاسبية ودورها في
المنظمات .

مفهوم نظام المعلومات وأهميته

تعريف النظام :

- هو مجموعة من العناصر المتفاعلة معاً لتحقيق هدف أو ومجموعة من الأهداف المحددة .
- نظام المعلومات يتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي :
- المدخلات، عمليات التشغيل (المعالجة) ، المخرجات

العناصر الأساسية لنظام المعلومات



يبين الشكل أن المدخلات عبارة عن بيانات وقد تكون معلومات يعاد تشغيلها على شكل تغذية عكسية .

العناصر الأساسية لنظام المعلومات

● المدخلات:

- تمثل بيانات عن حقائق أولية قد تكون (أرقام أو رموز أو حروف) عن أحداث معينة قد لا تعني بحد ذاتها شيئاً ما، ويتم تجميعها من مصادر متعددة سواء داخلية أو خارجية . مثل (فواتير البيع والشراء)

● المخرجات:

- معلومات مفيدة تساعد متخذي القرارات في اتخاذ القرارات المختلفة بشكل سليم. وهذه المعلومات تأخذ شكل تقارير نتجت بعد معالجة البيانات بطريقة معينة . ويمكن معالجة البيانات بعدد من الطرق منها : التسجيل ، التبويب ، التخزين ، الاسترجاع والعرض وهكذا . (مثال : تقارير الدخل التي تقدم لمديري الشركات).

نظام المعلومات:

- عبارة عن مجموعة من النظم الفرعية المتداخلة أو (المتراصة) تعمل معاً لجمع وتسجيل وتخزين وتحويل وتوزيع المعلومات اللازمة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات .
- نظم المعلومات لا تعني بالضرورة وجود حاسب آلي ،ولكن في هذا المقرر سوف نتبنى نظم المعلومات التي تعتمد على الحاسب الآلي.

المحاسبة ومنهج النظم:

- يقوم منهج النظم على دعامتين أساسيتين هما : مفاهيم النظم، واستخدام الطريقة العلمية في التفكير . وبشكل عام هناك أربعة متطلبات أساسية عند استخدام منهج النظم ، منها ما يلي:
- توضيح أهداف النظام وتحديد أجزائه.
- دراسة النظام ككل، وتحديد المشكلات التي تحتاج إلى حل.
- افتراض وجود عدة بدائل لحل المشكلة.
- تطبيق المنهج العلمي لحل المشكلات.
-
- **أولاً: مفاهيم النظم:**
- أي نظام يتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي : المدخلات ، وعمليات التشغيل أو (المعالجة) ، والمخرجات.

ثانياً: الطريقة العلمية في التفكير :

هي استخدام المنهج العلمي لحل المشكلات وتحقيق الأهداف ،
والذي يتضمن مجموعة من الخطوات المتتابعة لاتخاذ القرار
السلم، أهمها:

- تحديد الأهداف المراد تحقيقها أو المشكلات المراد حلها.
- تحديد البدائل الممكنة للحل.
- الدراسة المبدئية للبدائل المتاحة لتصفيتها.
- الدراسة التفصيلية للبدائل المتاحة بعد التصفية.
- تقييم البدائل وتحديد نتائج التقييم.
- تحديد احتمالات تحقق النتائج.
- حساب القيمة المتوقعة من كل بديل، واختيار أفضل البدائل.
- تنفيذ البديل المختار.
- متابعة التنفيذ والتقييم والتغذية العكسية.

- تعتمد المحاسبة كنظام للمعلومات داخل المنشآت على منهج النظم في إنتاج معلومات ذات صبغة مالية لأغراض استخدامها في اتخاذ القرارات. ويلعب المحاسب دوراً مهماً في نظام المعلومات المحاسبي ليس فقط كمنتج للمعلومات التي ينتجها النظام ، بل يتعداه كمشارك في تقييم وتصميم نظم المعلومات المحاسبية .

المحاسبة المالية:

- تقوم على أساس القياس والتحليل والتسجيل ومن ثم العرض والتوصيل إلى متخذي القرارات المختلفين على شكل تقارير.
- وفي أثناء تقييم وتصميم نظم المعلومات المحاسبية على المحاسب المالي التأكد من أن التطبيقات المحاسبية المطبقة قد تم إعدادها بما يتوافق مع مبادئ المحاسبة المتعارف عليها ، والمعايير المحاسبية السائدة ، بالإضافة لذلك يجب على المحاسب المالي فحص نماذج الإدخال ومخرجات النظام للتأكد من خلوها من أي أخطاء.

التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات:

أثرت تكنولوجيا المعلومات على
المحاسبية أكاديمياً ومهنياً. كيف؟؟؟

أهداف تقنيات الحاسب الآلي في مجال نظام المعلومات:

- تكامل نظام المعلومات، وسرعة الحصول على المعلومات اللازمة والمفيدة لمتخذي القرارات.
- الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.
- تحسين وسائل الاتصالات الإدارية.
- ترشيد عملية اتخاذ القرارات.
- تحقيق النمو والتطور والاستمرارية.

ما هي نظم المعلومات
المحاسبية؟؟؟

° نلاحظ في السنوات الأخيرة أصبحت نظم
المعلومات المحاسبية لا تركز فقط على
المعلومات المالية ، بل تعدتها لتشمل
المعلومات الغير مالية أيضاً.

نظام المعلومات المحاسبي:

- مجموعة من العناصر تتفاعل معاً في سبيل إنتاج معلومات مالية وغير مالية مفيدة لعملية اتخاذ القرارات.

● أهمية نظم المعلومات المحاسبية للمنظمات:

- تعتبر نظم المعلومات المحاسبية مهمة جداً لكل المنظمات على اختلاف أنواعها ، وذلك للإعتبرات التالية:
- توفير القوائم والتقارير المالية السنوية الإلزامية كقائمة الدخل، وقائمة المركز المالي.
- توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات السليمة، سواء للمستخدمين الداخليين أو الخارجييين.
- توفير المعلومات المفيدة لوضع الاستراتيجيات، ورسم السياسات، وإعداد الخطط.
- توفير المعلومات اللازمة لمتابعة العمليات يوماً بيوم.
- توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء.
-
- على أي حال ، فإن المحاسبة تعد بطبيعتها نظاماً للمعلومات.

• وفي ظل وجهة النظر التقليدية لنظم المعلومات المحاسبية ، فإن كل وظيفة في المنشأة تعد بمثابة نظام معلومات فرعي مستقل (كوظائف التسويق والإنتاج والتمويل والموارد البشرية).

• يعد نظام المعلومات المحاسبي اليوم نظام معلومات شاملاً ، يركز على تشغيل العمات . ووجهة النظر هذه تأخذ في الإعتبار الربط بين نظم المعلومات الإدارية **MIS** ونظم المعلومات المحاسبية **AIS**.

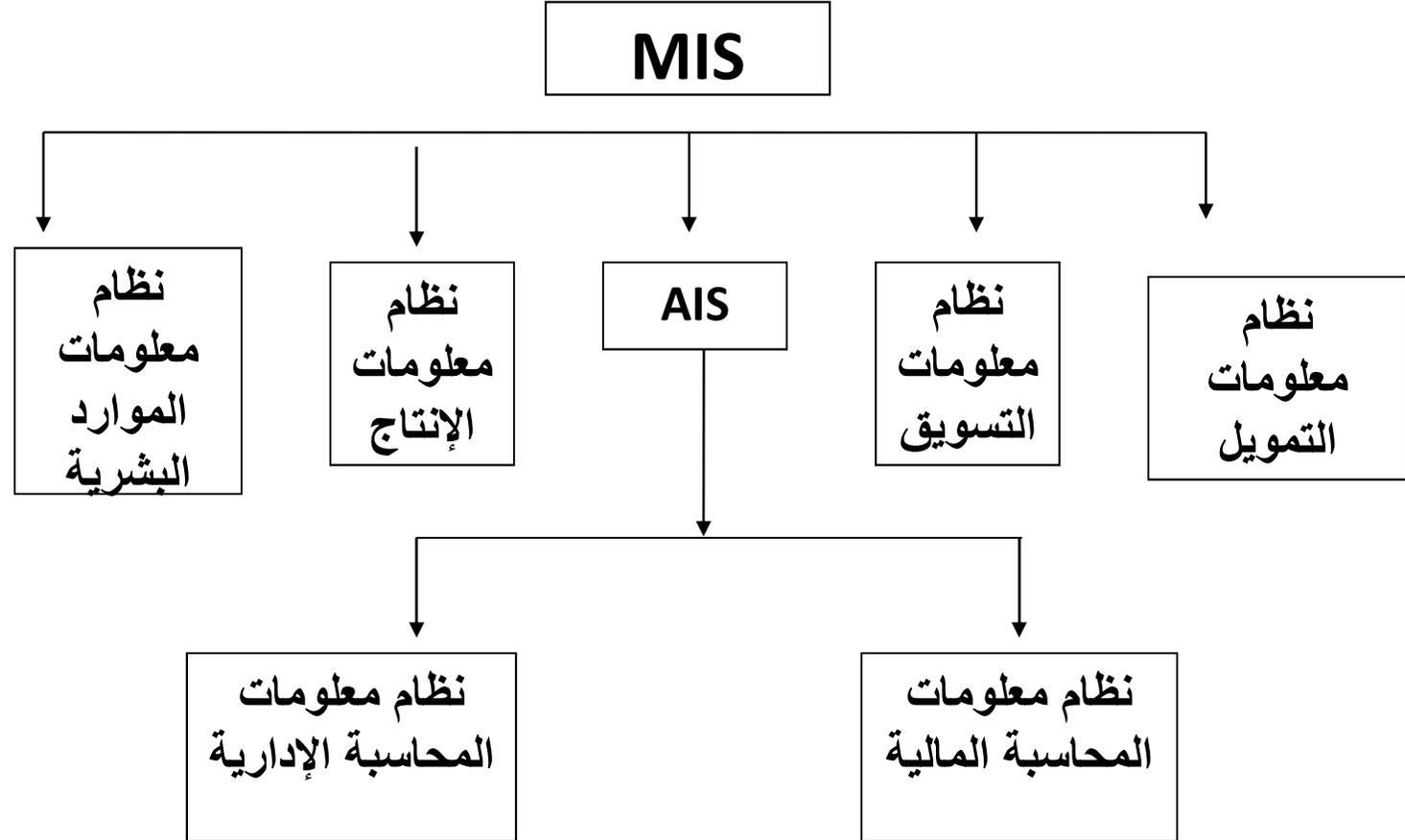
• نظام المعلومات المحاسبي (**AIS**) واحداً من العديد من الأنظمة الفرعية داخل نظام المعلومات الإداري (**MIS**) وفي ظل تلك الوضعية أصبح اهتمام نظام المعلومات المحاسبي منصباً أو موجهاً فقط للمعلومات المالية الخاصة بالمنشأة ونظام المعلومات الإداري مهتماً بكل أنواع المعلومات سواء مالية أو غير مالية.

أما كيف يتم تحقيق التوافق بين كل من ال **MIS** وال **AIS** اليوم ، فذلك منار الجدل والنقاش اليوم فهناك رأيان :

الرأي الأول : البعض يرى أن ال **AIS** هو نظام فرعي داخل ال **MIS**

الرأي الآخر : أن ال **AIS** يخدم مدى واسعاً من المستخدمين .
ولكننا نؤيد وجهة النظر التي ترى أن ال **MIS** هو نظام المعلومات الرئيسي في المنظمة والذي يشمل عديداً من النظم الفرعية ، وأن ال **AIS** هو أهم وأكبر نظام فرعي داخل المنظمة لارتباطه الكبير بالنظم الفرعية الأخرى.

ويوضح الشكل التالي العلاقة بين ال MIS وال AIS :



أنواع نظم المعلومات المحاسبية:

- تقسم نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام إلى نظامين رئيسيين هما :
 - نظام معلومات المحاسبة المالية: تقوم المحاسبة المالية على أساس قياس الأحداث الاقتصادية وتحليلها وتسجيلها وتبويبها وتلخيصها وتوصيلها إلى متخذي القرارات المختلفين على شكل تقارير أو قوائم مالية ، وذلك بهدف تحديد نتيجة النشاط خلال فترة زمنية معينة، وتحديد المركز المالي في نهاية هذه الفترة.
 - نظام معلومات المحاسبة الإدارية: وفي المحاسبة الإدارية ينصب الاهتمام على تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة والمتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والإشراف والرقابة ... الخ. ولا يقل دور المحاسب الإداري في عملية تصميم وتقييم نظام المعلومات المحاسبي عن دور المحاسب المالي.

ملاحظة

• هناك بعض أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين نظام معلومات المحاسبة المالية ونظام معلومات المحاسبة الإدارية .

تتلخص أوجه الشبه في :

١- أن كليهما يمثلان جزءاً مهماً من نظام المعلومات المحاسبي .

٢- كليهما يوفر معلومات مفيدة لعملية اتخاذ القرارات .

نظم معلومات المحاسبة المالية

- المعلومات فيها :
- ذات غرض عام ، خاصة للمستخدمين الخارجيين كالمستثمرين.
- إجمالية عن ممتلكات والتزامات وإيرادات ومصروفات المنشأة ككل.
- إلزامية بموجب القانون.
- تعد طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها GAAB والمعايير المحاسبية المعروفة.
- تعد بشكل سنوي.
- أكثر موضوعية ودقة و أقل مرونة.
- أقل اعتماداً على فروع العلوم الأخرى.
- مرتبطة بالماضي أكثر ن المستقبل.
- تكون عن المنشأة ككل.
- مالية فقط.

نظم معلومات المحاسبة المالية

- المعلومات فيها:
- ذات غرض خاص للمستخدمين الداخليين خاصة الإدارة.
- تفصيلية عن ممتلكات والتزامات وإيرادات ومصروفات المنشأة ككل أو أحد مكوناتها.
- غير إلزامية وطبقاً لرغبة المستخدم.
- تعد بالشكل والمحتوى والمضمون الذي يحتاجه المستخدمون وغير ملزمة ب GAAB والمعايير المحاسبية المعروفة.
- لا يلزم أن تكون بشكل سنوي ، وتعد حسب حاجة المستخدم (فقط تكون بشكل يومي)
- أكثر مرونة وأقل موضوعية ودقة.
- تعتمد كثيراً على فروع العلوم الأخرى كعلم الإدارة وبحوث العمليات والحاسب الآلي والاقتصاد... الخ.
- مرتبطة بالمستقبل أكثر من الماضي.
- تكون عن الفروع أو الإدارات أو الأقسام .
- مالية وغير مالية.

أوجه الاختلاف:

تشمل أموراً عديدة من أهمها يلخصها الجدول السابق

أثر تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية:

- لتكنولوجيا المعلومات أثر كبير على نظم المعلومات بشكل عام ، وعلى نظم المعلومات بشكل خاص ، وذلك من خلال تأثيرها على فروعها الرئيسية، كما يلي:
- نظام معلومات المحاسبة المالية: لقد ساعدت تكنولوجيا المعلومات في إعداد التقارير المالية ألياً (باستخدام الكمبيوتر) في الوقت المناسب ، وبدقة عالية جداً. ولقد ساعدت تكنولوجيا المعلومات أيضاً في إعداد هذه التقارير عن سنوات قادمة للأغراض الإدارية.
- نظام معلومات المحاسبة الإدارية: تؤثر تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية الإدارية من خلال تأثيرها على فروعها ، وهي (نظام محاسبة التكاليف، نظام محاسبة المسؤولية، نظام الموازنات التخطيطية، التحليل المالي، دراسة النظم، المراجعة)

مكونات نظام المعلومات المحاسبية:

- يتكون نظام المعلومات المحاسبية من مجموعة من المكونات الأساسية ، أهمها مايلي:
- أولاً : **العنصر البشري**: ويشمل مجموعتين هما :
- **معدو المعلومات المحاسبية**- وتشمل هذه المجموعة : محلي النظم ، مبرمجي النظم، تخصصات مختلفة أهمها الحاسب.
- **مستخدمو المعلومات المحاسبية** : وتنقسم هذه المجموعة إلى :مستخدمين داخليين (الإدارة، الموظفين) ومستخدمين خارجيين (الملاك، المستثمرين، البنوك ، الحكومة.. الخ)
- **ثانياً : العنصر الآلي**: ويتمثل في الأجهزة المستخدمة في النظام (حاسبات آلية ، طابعات ، وسائل اتصالات مختلفة)
- **ثالثاً : البرامج اللازمة للنظام**: وهذا العنصر يرتبط بالنظم الآلية أكثر من اليدوية ، ويتمثل في البرامج اللازمة لتشغيل النظام سواء كانت برامج واردة بجهاز الحاسب أو مشتراه خصيصاً لغرض معين.
- **رابعاً : الإجراءات**: وهي تشمل الإجراءات المختلفة والتي تتم لتحويل البيانات إلى معلومات مفيدة لعملية اتخاذ القرارات.

نظم المعلومات المحاسبية والحاسب الآلي:
إن التطور الملحوظ في نظم المعلومات
المحاسبية والذي تمثل في التحول من
نظم المعلومات اليدوية إلى الاعتماد على
نظم المعلومات المحاسبية في بيئة
الحاسب الآلي يجعل من الضروري على
طالب المحاسبة دراسة النظم الآلية.

خصائص المعلومات المحاسبية المفيدة:

- حتى تكون المعلومات المحاسبية مفيدة ، لا بد من توافر مجموعة من الخصائص من أهمها:
- **أولاً : الخصائص الأساسية:**
- **الملاءمة ، هناك ثلاثة مقاييس يجب توفرها في المعلومة لكي تكون ملاءمة وهي :**
- **القدرة على التنبؤ: أي أن يكون لها ارتباط بالمستقبل.**
- **التغذية العكسية: أي أن يكون لها تأثير في القرار التالي.**
- **التوقيت المناسب: أن تتاح للمستفيد منها في الوقت المناسب.**
- **إمكانية الاعتماد عليها: لكي تكتسب المعلومة هذه الصفة لا بد أن يتوافر فيها ثلاثة عناصر وهي :**
- **الموضوعية : أي عدم التحيز في إعداد وعرض المعلومة .**
- **إمكانية التحقق من المعلومة: أي أن تعبر المعلومة تعبيراً صادقاً .**

خصائص المعلومات المحاسبية المفيدة:

- **ثانياً : الخصائص الثانوية:** وأهم هذه الخصائص هي :
- خاصية القابلية للمقارنة، ذلك من خلال تطبيق مبدأ الثبات في استخدام الطرق والسياسات المحاسبية من فترة لأخرى.
- **ثالثاً: الخصائص المرتبطة بالمستفيد من المعلومات المحاسبية :** وأهم هذه الخصائص هي :
- قدرة المستفيد على فهم المعلومة . فإذا توافرت الخصائص الأساسية والثانوية في المعلومات المحاسبية ، ولكن المستفيد لا يستطيع فهمها أصبحت معلومات غير مفيدة.